



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

55 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، ومجاهدو دمشق يعلنون عن معركة "رصف الصفوف" لتحرير قطاع "طيبة" في حي جوبر، وتقدم للمجاهدين في حي صلاح الدين والراشدين بحلب، بالمقابل، الائتلاف يبحث مع وزير الخارجية القطري في الدوحة انعكاسات عاصفة الحزم على سورية، وفي الشأن الإنساني: مقتل 463 صحفياً وناشطاً إعلامياً في سوريا خلال الحرب، بدوره.. مجلس الأمن الدولي يطالب بإدخال المساعدات لمخيم اليرموك في سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

55 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 55 قتيلاً اليوم الثلاثاء على يد قوات أسد معظمهم في درعا؛ بينهم 8 أطفال وأمرأتان وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

20 في درعا قضوا بالاشتباكات في بصر الحرير يوم أمس، 13 في إدلب، 9 في دمشق وريفها، 8 في حلب، 4 في حماة، 1 في حمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها سقط صاروخ فيل على مخيم اليرموك، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدين بعدد كبير من صواريخ أرض أرض وبقذائف الهاون، وفي حلب استهدفت قوات الأسد حي المشهد وقرية المنصورة بصواريخ فيل، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على حي مساكن هنانو وقرية تل قراح وقرية المنصورة وعلى قرى رملة ورسم الشيخ والقرباطية، بينما سقط 6 شهداء بينهم 4 أطفال وعدد من الجرحى جراء إلقاء براميل متفجرة على مدينة معرة النعمان بريف إدلب، وشنّت طائرات الأسد الحربية غارات على قريتي بشلامون وجفتلوك بريف جسر الشغور وعلى مدينة سرمين. في حين ألقى الطيران المروحي براميله على مدينة انخل وناحية والمسيكة وسملين والحراك بريف درعا، وتعرضت قريتا الجفرة والمربيعة بريف دير الزور لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

الإعلان عن معركة رص الصفوف في دمشق:

أعلنت سبعة فصائل عسكرية مقاتلة في حي جوبر الدمشقي صباح اليوم عن بدء معركة "رص الصفوف". وفي بيان صادر عنها أفادت الفصائل بأن هدف العملية هو تحرير قطاع "طيبة" في الحي. الفصائل المشاركة في المعركة هي (جند العاصمة، فيلق الرحمن، جيش الإسلام، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، جبهة الأصالة والتنمية، جبهة النصرة، لواء القوعاع). ومع بدء المعركة تمكن المجاهدون من تحرير مؤسسة الكهرباء وعدد من المباني القريبة. كما قاموا بتدمير دبابة لقوات الأسد على طريق الخماسية واغتنام مدفع من عيار 14.5 مم ورشاش دوشكا إضافة إلى عدد من الأسلحة الخفيفة. كما أعلنوا عن مقتل عدد من قوات الأسد و"الشبيحة" من بينهم قائد عسكري في مليشيا لواء أبو الفضل العباس الموالي للأسد. و على جبهة أخرى دارت اشتباكات عنيفة على أطراف مخيم اليرموك بين ميليشيات فلسطينية موالية للأسد من طرف وأحرار الشام والنصرة من طرف آخر. أما في الريف فقد تمكن الثوار من قتل وجرح عدد من قوات الأسد جراء محاولتهم اقتحام بلدة زبدين منذ الصباح الباكر، كما أعلنت حركة أحرار الشام عن تمكنها من استعادة عدة نقاط من قوات الأسد بعد محاولة تقدمها فجر اليوم من محور حتيبة الجرش باتجاه بلدة بالا ، وسقط جراء ذلك العديد من القتلى والجرحى في صفوف عناصر الأسد.

السيطرة على مناطق جديدة في حيي صلاح الدين والراشدين بحلب:

استعاد المجاهدون مبني في حي صلاح الدين بمدينة حلب بعد أن سيطرت عليه قوات الأسد عليه صباح هذا اليوم ، وتم قتل 15 من الشبيحة بعد معارك عنيفة في الحي، و في معركة حي الراشدين الشمالي أحرز المجاهدون تقدماً ملحوظاً حيث سيطروا على عدد من المباني بالإضافة إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، كما استهدفوا موقع قوات الأسد في حي الشيخ سعيد بقذائف من مدفع جهنم وتم تحقيق إصابات مباشرة ، وفي ريف حلب الجنوبي أحبط المجاهدون محاولة اقتحام قوات الأسد "قرية حجارة" على طريق خناصر و قتلوا نحو 10 عناصر وأسرعوا عنصراً، كما دارت اشتباكات عنيفة بينهم بالقرب من قرية الجعارة في محاولة من قبل عناصر الأسد لتأمين طريق إمداد لهم باتجاه مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب.

استهداف سيارة لقوات أسد بعبوة ناسفة بريف حماة:

قتل عنصراً من قوات الأسد بعد استهداف سيارتهم بعبوة ناسفة على طريق السعن بريف حماة.

استهداف مواقع قوات الأسد بريف إدلب:

استهدف المقاتلون بسراييف الغراد معاقل قوات الأسد في حاجز المعصرة بمحمل وأنباء عن تحقيق إصابة مباشرة ، كما استهدف جيش الفتح موقع آخر في معسكر القرميد بقذائف من مدفع جهنم والهاون.

قتل وأسر عدة عناصر في درعا:

تمكن المقاتلون من أسر 3 عناصر وقتل 5 آخرين لمجموعة كانت محاصرة منذ البارحة غرب مدينة بصر الحرير من جهة اللواء 12 .

مقتل عدد من قوات النظام بريف اللاذقية:

تصد المقاتلون لقوات الأسد التي حاولت التقدم على محور النبي يonus وقتلوا وجرحوا عدداً منهم ، كما قتلوا وجرحوا عدداً من تلك القوات أثناء تسليمهم من كتف الجلطة في جبل الأكراد بعد استهدافهم بقذائف من مدفع جهنم.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يبحث مع وزير الخارجية القطري في الدوحة انعكاسات عاصفة الحزم على سوريا:

وصل صباح اليوم الثلاثاء وفد من الائتلاف الوطني السوري بزيارة إلى دولة قطر، والتقي الوفد بوزير الخارجية القطري خالد العطية، فيما يلتقي غداً مع أمير الدولة تميم بن حمد آل ثاني.

وضم الوفد كلاً من رئيس الائتلاف ونوابه والأمين العام وعدداً من أعضاء الهيئة السياسية والهيئة العامة ورئيس الحكومة السورية المؤقتة.

وبحث اللقاء مجريات الأمور الداخلية السورية والمبادرات الدولية، والانتصارات المتتالية التي يحققها الثوار على كافة الجبهات، وجرى الحديث عن مجريات عاصفة الحزم في اليمن وانعكاساتها على الوضع السوري.

كما تم بحث نتائج اللقاءات الأخيرة التي قام بها الائتلاف مع مكونات المعارضة السورية، وتم استعراض العلاقة الثنائية بين الائتلاف الوطني ومؤسساته (الحكومة المؤقتة - وحدة التنسيق والدعم) والحكومة القطرية.

كما قام الوفد بزيارة سفارة الائتلاف في قطر، واطلع على الأعمال التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها للجالية السورية المقيمة في دولة قطر. وينهي الوفد جدول أعمال يومه الأول بلقاء مع الجالية السورية في قطر.

الوضع الإنساني:

مقتل 463 صحفياً وناشطاً إعلامياً في سوريا خلال الحرب:

أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن سنوات الأزمة في البلاد خلفت مقتل 463 صحفياً وناشطاً إعلامياً، منذ آذار/ مارس 2011، وحتى 11 نيسان/ أبريل من الشهر الجاري، وأن القسم الأكبر منهم قتلت أو صفت قوات الأسد وأجهزته الأمنية، وقالت الشبكة في تقرير لها إنها سجلت مقتل 27 صحفياً وناشطاً إعلامياً على يد تنظيم "داعش"، من بينهم 3 صحفيين أجانب، فيما أقدم تنظيم جبهة النصرة على قتل 6 عاملين في حقل الإعلام، من ناحية أخرى، أشار التقرير إلى أن فصائل المعارضة المسلحة، تسببت بقتل 20 صحفياً وناشطاً إعلامياً، من بينهم 3 سيدات، فيما قتلت جماعات، لم تتمكن الشبكة من تحديد هويتها، 11 إعلامياً، من بينهم صحفي أجنبي، كذلك وثق تقرير الشبكة، بحسب ما نقلت الأناضول، حالات الاعتقال أو الخطف، التي بلغت 1027 حالة، حيث سجلت إقدام قوات النظام على اعتقال 868 صحفياً وناشطاً إعلامياً، من

بينهم 12 صحفيًّاً أجنبيًّاً، فيما سجلت قيام القوات الكردية باعتقال 24 صحفيًّاً وناشطًا إعلاميًّاً، ما بين خطف واعتقال، أفرج عنهم جميعًا في وقت لاحق.

صيانة شبكة اتصالات سراقب في محافظة إدلب:

قامت مديرية اتصالات إدلب في وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة بعمليات صيانة لمركز اتصالات سراقب في محافظة إدلب، حيث شملت العملية إصلاح مجموعة توزيع وكابل سعة 600 خط الذي يغذّي تل مرديخ.

وتتابع المديرية أعمالها بإصلاح مجموعات وشبكات هاتفية أخرى تضررت نتيجة قصف طيران عصابات الأسد.

المواقف والتحركات الدولية:

التحالف يعلن نهاية عاصفة الحزم وبدء "إعادة الأمل" :

أعلنت دول التحالف انتهاء عمليات عاصفة الحزم ببدء عملية "إعادة الأمل". وجاء الإعلان بعد إعلان وزارة الدفاع السعودية أن عاصفة الحزم أزالت التهديدات الموجهة إلى المملكة ودول الجوار.

وأضافت وزارة الدفاع السعودية أن العمليات تمكنت من تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ البالлистية لل مليشيات الحوثية. وكانت وكالة الأنباء السعودية أفادت بأن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمر بمشاركة قوات الحرس الوطني في عاصفة الحزم.

مجلس الأمن الدولي يطالب بإدخال المساعدات لمخيم اليرموك في سوريا:

ناشد مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين جميع أطراف الأزمة السورية السماح بإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين على مشارف العاصمة السورية دمشق بعدما سيطر عليه متشددون إسلاميون. وقال دبلوماسي حضر اجتماع المجلس إن المناشدة جاءت بالإجماع من المجلس المؤلف من 15 عضواً بعدما أطلع ببير كراهينبول رئيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) المجلس في جلسة مغلقة على "الظروف القاسية والمعاناة" في المخيم.

وقال بيان المجلس "دعا أعضاء مجلس الأمن إلى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى مخيم اليرموك وحماية المدنيين".

وشدد المجلس على "الحاجة إلى دعم جهود الإغاثة الطارئة للمدنيين في مخيم اليرموك بما في ذلك النداء الطارئ توقيف أسرة بريطانية تعزم التوجه من تركيا إلى سوريا سرًا من أجل الانضمام إلى "تنظيم الدولة":

قامت قوات الأمن التركية اليوم باعتقال أسرة بريطانية كانت تعزم التوجه إلى سوريا بطريقة غير شرعية من أجل الانضمام إلى صفوف تنظيم الدولة، بعدما توجهت لندن ببرقية لتركيا حول الموضوع.

حيث صرّح مسؤول تركي لفرانس برس بالقول: "تلقينا معلومات من الشرطة البريطانية في 19 نيسان/أبريل مفادها أن بريطانياً وزوجته وأولادهما الأربعة يمكن أن يتوجهوا إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية".

حيث قامت قوات الأمن التركية بتعقب الأسرة المكونة من الأب البالغ من العمر 33 عاماً والأم وأطفالهما الأربعة، بعد دخولهم أراضيها من اليونان برأ. حيث أشار المسؤول التركي بالقول: إن "الشرطة التركية لاحقت الزوجين وأوقفتهما في فندق بحي اوسطيم في أنقرة بعد 24 ساعة على تلقي الإشارة" من الشرطة البريطانية، والأسرة الموقوفة حالياً لدى الشرطة في أنقرة ويفترض أن يتم ترحيلها بحلول نهاية الأسبوع".

جديد مهم في المشهد السوري

ياسر الزعاترة

لا يعني بالجديد المهم في المشهد السوري ما يتعلق بالمواقف الأمريكية الأخيرة التي بدأت تظهر تباعاً، وآخرها إعلان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري عن وساطة قام بها بين النظام وبين واشنطن تتعلق بتطمينات خلاصتها أن استهداف تنظيم الدولة في سوريا لن ينطوي على استهداف للنظام، ولا ما سبقها من تأكيدات من طرف وزير الخارجية الأميركي (كيري) على أن بشار جزء من الحل.

الجديد الذي يعنيه هو الموقف العربي والتركي، وبخاصة الموقف العربي. وللتذكير، فقد كانت النظرة إلى الثورة السورية طوال أربع سنوات تتلخص في أنها تنتهي إلى الريع العربي الذي كان إجهاضه أولوية الأولويات، وهي (أي الثورة) كانت كذلك في واقع الحال، قبل أن يلتقي على مواجهة الريع معسكران، معسكر أنظمة الثورة المضادة العربية، والمعسكر الإيراني الذي ضرب الريع العربي ضربة هي الأقوى في سوريا.

من هنا، لم يكن الموقف العربي - ونعني هنا الذي كان يدعم الثورة في الظاهر - قوياً في دعمه، بل كان يقترب في رؤيته (دون اتفاق) مع الرؤية الإسرائيلية التي كانت تريد إطالة التزيف وتحويل سوريا إلى ثقب أسود يستنزف الجميع سواها. وهنا في الحالة العربية كان الهدف أيضاً هو استنزاف إيران، بل ربما فكر بعضهم في تركيا أيضاً، باعتبارها تنتهي إلى ما يسمى الإسلام السياسي المُراد إفشاله.

في أي حال، فإن التطور الجديد سيجعل من نزيف إيران في سوريا أكبر، مضافاً إلى نزيف اليمن، لكنه سيجعل أيضاً من أحلام الإبقاء على النظام بوضعه الراهن بعيدة المتناول، حتى لو طال النزاع سنوات أخرى. ويبقى أنه سيكون جزءاً لا يتجزأ من الصفقة الإقليمية مع إيران عندما تتعجب من التزيف، مع العلم أن أية صفة مهما كانت لن تنتهي بأي حال على عودة حكم الأقلية الطائفية بتوسيعه القديمة. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

أبو لؤي - دمشق - جوبر

محمود البقاعي - ريف دمشق - يلدا

مهند علي تولة - ريف دمشق - زيد الدين

حسام البasha - ريف دمشق - دوما

أبو عامر - ريف دمشق - القلمون

خالد منير خدوj - ريف دمشق - القلمون

أحمد منير خدوj - ريف دمشق - القلمون

سعيد مهند الطعمة "النابيف" - إدلب - معرة النعمان

محمد أحمد الطعمة "النابيف" - إدلب - معرة النعمان

فاطمة رشيد حبابة - إدلب - معرة النعمان

هنا رشيد حبابة - إدلب - معرة النعمان

رهف رشيد حبابة - إدلب - معمرة النعمان
صبا زياد النونو - إدلب - معمرة النعمان
نبيل عبد الوهاب - إدلب - جبل الزاوية
عربابي طويلة - إدلب - سرمين
فاطمة بشير غول - حلب - سد اللوز
مجهولة الهوية - حلب - الرملة
ابن عبد الواحد - حلب - بلدة الزربة
صالح الهنداوي - حلب - صلاح الدين
عبد الحكيم عبد اللطيف محمد - حلب - قرية بابيص
مجهول الهوية - حماة - مورك
محمد موفق ناجية - حمص - غرناطة
عدنان أبو نجوم - درعا - درعا البلد

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- الجزيرة نت
- روينرز
- الأناضول
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: